

December 2008



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

الدورة الثامنة والعشرون

روما، إيطاليا، 2-6 مارس/آذار 2009

حواشي وملاحظات تفسيرية حول بنود جدول الأعمال

تتضمن هذه الوثيقة معلومات عامة عن جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والعشرين للجنة مصايد الأسماك¹. ومع استبعاد الجوانب الخاصة بالمسائل الإجرائية، تسمح البنود من 4 إلى 12 للجنة بالوفاء بالمهمتين الرئيسيتين المسندتين إلى اللجنة بموجب الدستور وهما: (أ) النظر في التعاون الدولي في مجال مصايد الأسماك وزيادة تقويته؛ (ب) واستعراض برامج المنظمة في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتنفيذها.

ويمثل العديد من القضايا المستجدة و/أو القديمة تحديات كبيرة من اللازم التصدي لها لكي يمكن إدارة مصايد الأسماك في العالم بطريقة مسؤولة ومن أجل تحقيق التنمية الرشيدة والسليمة بيئياً لعمليات تربية الأحياء المائية. وسوف يُطلب من اللجنة إمعان التفكير في هذه القضايا.

¹ كما حدث في الدورة السابقة للجنة مصايد الأسماك، ستبدأ الدورة الثامنة والعشرون بعرض موجز لمحتويات الوثيقة الخاصة بحالة مصايد الأسماك والمزارع السمكية في العالم التي تلخص نتائج الاستعراضات والتحليلات التي أجرتها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

أولاً - افتتاح الدورة

سوف يعلن الرئيس المنصرف للجنة بدء أعمال الدورة. وسوف يبلغ المندوبين بحقوق تصويت الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها في كل بند من بنود جدول الأعمال.

وبعد الملاحظات الافتتاحية التي سيقدمها الرئيس السابق، سيعلم نائب المدير العام للمنظمة أو من يمثله افتتاح الدورة.

ثانياً - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس، وتعيين لجنة الصياغة

اللجنة مطالبة بانتخاب هيئة المكتب وفقاً للفقرة 1 من المادة الأولى من لائحته الداخلية.

ثالثاً - اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة

مسألة إجرائية.

رابعاً - سير العمل في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وخطط العمل الدولية والاستراتيجية ذات الصلة

تنص المادة 4 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة في سنة 1995 على عدة أمور من بينها أن تقدم المنظمة تقارير إلى لجنة مصايد الأسماك عن تنفيذ المدونة. وقد اتفقت اللجنة في دورتها الثانية والعشرين، في مارس/آذار 1997، على تقديم تقرير عن سير العمل في تنفيذ المدونة كل سنتين.

وسوف تتلقى اللجنة في الدورة الحالية التقرير المرحلي السادس عن التقدم الذي تحقق في تنفيذ المدونة والصكوك المتصلة بها. وتتضمن الوثيقة *COFI/2009/2* ملخصاً للأنشطة التي اضطلع بها أعضاء المنظمة، وأجهزة مصايد الأسماك الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية والأمانة دعماً لتنفيذ مدونة السلوك الصادرة في سنة 1995 والصكوك المتصلة بها منذ سنة 2007.

واللجنة مدعوة إلى: (1) استعراض التقدم الذي تحقق في تنفيذ مدونة السلوك والصكوك المتصلة بها؛ (2) وتقديم توجيهات بشأن تحديث الاستبيان الخاص بتنفيذ المدونة والخيارات الإلكترونية الممكنة لرصد ومتابعة التنفيذ.

وعلاوة على ذلك، فمن المتصور أن يشمل هذا البند من جدول الأعمال مناقشة عدد من القضايا الأخرى مثل: (ج) قضية السلامة البحرية في قطاع مصايد الأسماك، وخصوصاً متابعة توصيات الدورة السابعة والعشرين للجنة (الوثيقة COFI/2009/Inf 13)؛ و (ب) تقوية أجهزة مصايد الأسماك الإقليمية والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك.

خامساً – قرارات وتوصيات الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك

عُقدت الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك في بريمن، ألمانيا، في الفترة 2-6 يونيو/حزيران 2008، بدعوة من حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية.

واللجنة مدعوة إلى النظر في تقرير اللجنة الفرعية وتأييده حسب الاقتضاء، وتقديم توجيهات بشأن القضايا التي نوقشت أثناء الدورة، بما في ذلك اعتماد التعديلات التي أدخلت على الخطوط التوجيهية للتوسيم الايكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية المنتجة من مصايد الأسماك البحرية الطبيعية.

سادساً – قرارات وتوصيات الدورة الرابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

عُقدت الدورة الرابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في بورتوفاراس، شيلي، في الفترة 6-10 أكتوبر/تشرين الأول 2008، بدعوة من حكومة شيلي.

وتتضمن الوثيقة COFI/2009/4 نظرة عامة على الموضوعات التي نوقشت في الدورة الرابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية، كما تشير إلى التوصيات الرئيسية.

واللجنة مدعوة إلى النظر في تقرير اللجنة الفرعية وتأييده حسب الاقتضاء، وتقديم توجيهات بشأن القضايا التي نوقشت أثناء الدورة، بما في ذلك عملية وضع الخطوط التوجيهية التقنية الخاصة بإصدار الشهادات في قطاع تربية الأحياء المائية في شكلها النهائي.

سابعاً - إدارة مصايد أسماك المياه العميقة في أعالي البحار

استجابة لطلبات كل من لجنة مصايد الأسماك والجمعية العامة للأمم المتحدة، بمعالجة الاهتمامات والتحديات الرئيسية المتصلة بإدارة مصايد الأسماك في أعالي البحار، اضطلعت المنظمة بسلسلة من الأنشطة على امتداد السنوات السابقة.

واللجنة مدعوة إلى: (1) استعراض الإجراءات التي اتخذت منذ الدورة السابعة والعشرين، وخصوصاً نتائج المشاورات الفنية التي عُقدت في روما، إيطاليا، 4-8 فبراير/ شباط و 25-29 أغسطس/ آب 2008 لوضع خطوط توجيهية دولية بشأن إدارة مصايد الأسماك في أعالي البحار؛ (2) وإصدار توجيهه بشأن الخطوات التالية التي ينبغي أن تتخذها المنظمة للمساعدة في تنفيذ الخطوط التوجيهية الدولية؛ و (3) وضع توصيات بشأن ترتيب الأولويات الخاصة بمعالجة القضايا المتصلة بمصايد الأسماك في أعالي البحار ضمن برنامج عمل المنظمة.

ثامناً - مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما في ذلك بواسطة صك ملزم قانوناً بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء وإنشاء سجل عالمي لسفن الصيد

اكتسب معارضة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم قوة في الفترة الأخير، شأنها شأن بعض القضايا الأخرى المتصلة بمصايد الأسماك. وهناك إحساس مشترك بهذه المشكلة، ولذلك تبذل لجنة مصايد الأسماك، والدول الأعضاء فيها والجهات الأخرى صاحبة المصلحة في قطاع مصايد الأسماك جهوداً مشتركة لمحاولة الحد من آثار الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، ووقفه.

وتتضمن الوثيقة COFI/2009/6 معلومات عن الإجراءات الحالية والجارية لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وتصف الوثيقة بالتفصيل اثنتين من المبادرات المعلقة: صياغة صك ملزم قانوناً بشأن التدابير التي ينبغي أن تتخذها دولة الميناء وإنشاء سجل عالمي لسفن الصيد. كما تتعرض الوثيقة لبعض القضايا الأخرى المتصلة بالصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم مثل الصيد العرضي والأسماك التي يتم التخلص منها في عرض البحر.

واللجنة مدعوة إلى أن تأخذ علماً بالتقدم في وضع صك ملزم قانوناً بشأن التدابير التي ينبغي أن تتخذها دولة الميناء، وإلى تقديم توجيهات بشأن الخطوات التالية في ما يتعلق بإنشاء سجل عالمي لسفن الصيد.

تاسعاً – تأمين المصايد الصغيرة الحجم المستدامة: نحو الصيد الرشيد والتنمية الاجتماعية

رحبت اللجنة في دورتها السابعة والعشرين باقتراح النرويج بأن تنظر المنظمة في الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي واسع النطاق للتركيز على المصايد الصغيرة، على وجه التحديد. واستجابة لذلك، عُقد مؤتمر عالمي بشأن المصايد الصغيرة – تحقيق استدامة المصايد الصغيرة: ربط الصيد المسؤول بالتنمية الاجتماعية – في بانكوك، تايلند، في الفترة 13-17 أكتوبر/ تشرين الأول 2008. وقد شاركت في تنظيم هذا المؤتمر منظمة الأغذية والزراعة وحكومة تايلند، وعُقد المؤتمر بالتعاون مع مركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا والمركز العالمي للأسماك.

واللجنة مدعوة إلى: (1) استعراض نتائج المؤتمر العالمي وأنشطة المنظمة الأخرى الداعمة لاستدامة المصايد الصغيرة؛ (2) وتقديم المشورة بشأن الإجراءات التي ينبغي اتخاذها على المستويين الوطني والدولي لضمان استدامة المصايد الصغيرة وزيادة مساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

عاشراً – تغيير المناخ ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

كانت اللجنة في دورتها السابعة والعشرين قد أشارت إلى الحاجة إلى مواجهة التهديدات التي يفرضها تغير المناخ وأيدت اقتراحاً مؤداه أن تتولى المنظمة إجراء دراسة شاملة لتحديد القضايا الرئيسية المتصلة بتغير المناخ ومصايد الأسماك، والشروع في إجراء مناقشات حول كيفية تكيف صناعة الصيد مع تغير المناخ، وأن تقوم المنظمة بدور رائد في توعية الصيادين وصانعي السياسات بشأن النتائج المحتملة لتغير المناخ بالنسبة لمصايد الأسماك.

وقد تلقت اللجنة في نفس الدورة معلومات مستحدثة عن الإجراء الذي اتخذته المنظمة لتلبية هذا الطلب، بما في ذلك (1) نتائج حلقة عمل الخبراء بشأن آثار تغير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، التي عُقدت في روما في الفترة 7-9 أبريل/ نيسان 2008؛ (2) نتائج المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي: تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية، الذي عُقد في روما في الفترة 3-5 يونيو/ حزيران 2008؛ (3) والاستنتاجات التي خلصت إليها الندوة العلمية الدولية المعنية بمواجهة تغير المناخ في النظم البحرية الإيكولوجية الاجتماعية، التي شارك في تنظيمها البرنامج العالمي لديناميكيات النظام الإيكولوجي، والشبكة الأوروبية لتحليل النظام الإيكولوجي للمحيطات، ومنظمة الأغذية والزراعة، التي عُقدت في روما، في الفترة 8-11 يوليو/ تموز 2008.

وسوف تُدعى اللجنة بعد ذلك إلى: (1) النظر في الآثار المحتملة لتغير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية ومناقشتها، وكذلك آثارها بالنسبة للدول الأعضاء في المنظمة؛ (2) التعليق على الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية التي توصلت إليها حلقة عمل الخبراء بشأن آثار تغير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛ و (3) ووضع توصيات بشأن ترتيب الأولويات الخاصة بمعالجة القضايا المتصلة بتغير المناخ في إطار مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وذلك ضمن برنامج المنظمة الخاص بمصايد الأسماك.

حادي عشر - برنامج عمل المنظمة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

سوف تستعرض اللجنة برنامج العمل في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، في ضوء عملية الإصلاح الجارية في المنظمة، آخذة في الاعتبار وضع استراتيجية شاملة، على مستوى المنظمة وكذلك على مستوى إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وإعطاء التوجيهات التي تراها مناسبة. ولتأمين أفضل استفادة ممكنة من الموارد المتاحة في الامتثال للولاية العالمية وعمل المنظمة في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، من المتوقع أن تعطي اللجنة أي توجيهات تراها مناسبة، بما في ذلك ترتيب الأولويات.

ثاني عشر - أية مسائل أخرى

ثالث عشر - موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

مسألة إجرائية.

رابع عشر - اعتماد التقرير

مسألة إجرائية.